وما قيل من ان الكلي جزء لكل واحد وهو جزء الكل المجموعي فيه منع لان الطبيعة

من حيث هي ليست جزءا بل محمولة ثم انا لسنا نقول ان الكل باحد المعنيين

الاخرين لا يستعملان في القضايا اصلا بل ربما يقال كل انسان نوع ونعني

به الكل وقد يقال كل انسان لا يحويه دار ونعني به المجموعي بل نقول

المعتبر في العلوم والقياسات هو المعنى الاول وانما اعتبر ذلك فيها لانه

لو لم يعتبر لم يتعد الحكم من الاوسط الى الاصغر لجواز اختصاص احد

الكليين او الكليين بحكم دون اخر بخلاف ما اذا اخذ المعنى الاول

لانا اذا قلنا كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا نظرا الى ان احاد ج من احاد ب

البحث الثاني في بيان مفهوم ج وفيه قواعد الاولى ليس مفهوم ج ما هو

حقيقة ج ولا ما هو موصوف به اما الاول فلانه لو كان كذلك لم يتعد

الحكم من الاوسط الى الاصغر لجواز ان يكون الحمل خاصا باحدى الحقيقتين

دون الاخرى واما الثاني فلانه لو اعتبر بالموصوفات ان يكون اوصافا

لزم التسلسل اذ كل صفة يمكن حملها على موصوفها وفيه نظر الا انا لا نم امكان حمل كل

صفة على موصوفها على ذلك التقدير وانما يمكن ان لو كان كل موصوف صفة

لشيء اخر وهو مم والاولى ان يقال لو فسر الجسم باحدهما لم يمكن التفسير عاما

منطبقا

منطبقا على جميع القضايا المستعملة في العلوم ضرورة انه ربما يستعمل قضايا

موضوعاتها اوصاف للاشياء لو اجيب بان يفسر باعم منهما وهو ما يصدق عليه انه

ج ويقال له ج كان ذلك الشيء نفس ج كقولنا كل انسان حيوان او شيئا

موصوفا به وله حقيقة اخرى كقولنا كل ابيض فهو جسم فان لكل واحد من الاشياء

الموصوفة بالبياض كالانسان والخشب حقيقة مغايرة لحقيقة الابيض

الثانية الذي يقال عليه ج يكون من الجزئيات الشخصية والنوعية ان كان

ج جنسا او عرضا عاما ومن الجزئيات الشخصية ان كان نوعا او نحوه بحيث

لا يشذ منها شيء والتقييد بالجزئيات ليس لاخراج مسمى ج على ما ظنه المتا

خرون فان مسمى ج ليس مما يصدق عليه ج لاستدعاء الحمل تغاير الموضوع

والمحمول في المفهوم ولا افضائه الى اضافة الشيء الى نفسه وهو محال ضرورة

اقتضاء النسبة تغاير المنتسبين لا يقال لو لم يصدق مسمى ج ج لصدق ان لو

امكن تعقل الايجاب ثمة فان السلب انما هو بعد تعقله لكن لا يمكن

تعقل الايجاب في شيء واحد فلا يلزم من انتفاء الايجاب ثمة صدق السلب

او نقول انما يصدق الملازمة ان لو كان مسمى ج ج قضية وانما يكون قضية

ان لو كان امكن الحكم فيه بالايجاب وهو مم بل التقييد بالجزئيات انما هو للتوضيح

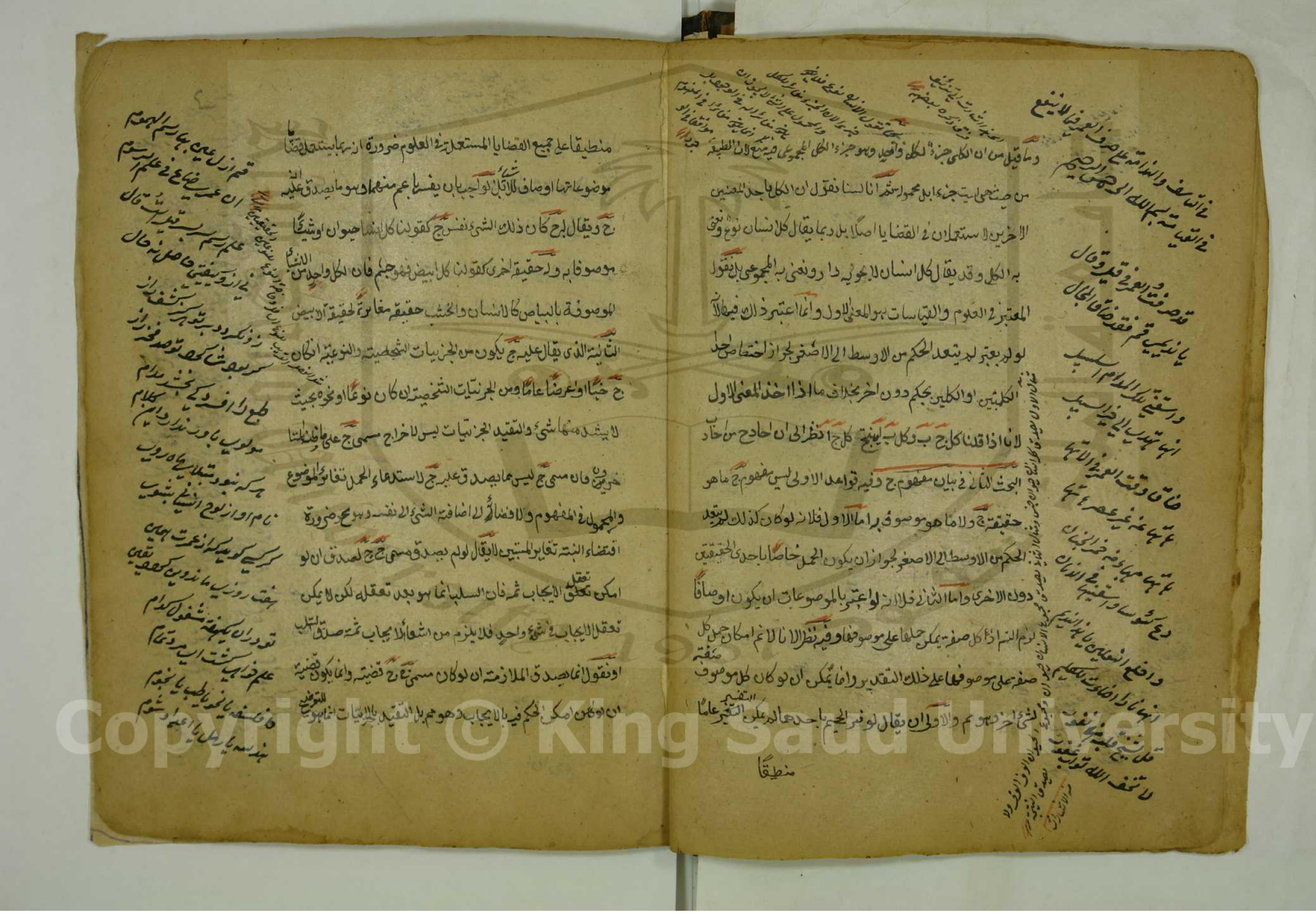

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)